

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَفَّاءُ : سَمَكَةٌ بِبَيْضَاءٍ شَاكَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَالْحَفَّانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ وَصِغَارُهَا لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَخَصَّهُ ابْنُ السِّيدِ بِالْإِنَاثِ فَقَطْ وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ الْكِفَايَةِ وَالْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ وَقَدْ خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ وَلَمْ يَقُلْ : بِهَاءٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنْزَشِدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَسَامَةِ الْهَذَلِيِّ : .
 وَإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ ... وَطَغِيًا مِنَ اللَّهْقِ النَّاشِطِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَطَغِيًا بِالتَّذْوِينِ أَي : صَوْتًا يُقَالُ : طَغَى الثَّوْرُ طَغِيًا وَرَوَاهُ غَيْرُهُمَا : وَطَغِيًا بِالصَّمِّ : الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الطَّغِيًا بِالْفَتْحِ .
 الْحَفَّانُ : الْخَدَمُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَكَأَنَّ نَسَبَهُ تَشْبِيهًا بِصِغَارِ النَّعَامِ .
 الْحَفَّانُ : الْأَمْلَانُ مِنَ الْأَوَانِي قَرِيبَةُ الْمَلَأِ مِنْ حِفَا فِيهَا أَوْ مَا يَبْلَغُ الْأَمَكِيلُ حِفَا فِيهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَي : جَانِبِيهِ . الْحِفَا ككِتَابِ : الْجَانِبُ قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ نَاحِيَتِي عَسِيبِ ذَنْبِ الذَّقَاةِ : .
 كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرُوحِي تَكْنِيفًا ... حِفَا فِيهِ شُكَّاءُ فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ الْحِفَاةِ : الْأَثَرُ وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَ عَلَيَّ حِفَا فِيهِ وَحِفَا فِيهِ وَحَفَّاهُ مَفْتُوحَاتَيْنِ أَي : أَثَرَهُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ فِي اللَّسَانِ : جَاءَ عَلَيَّ حَفَّ ذَلِكَ وَحِفَا فِيهِ وَحِفَا فِيهِ : أَي : حِينَهُ وَإِبَّانَهُ .
 الْحِفَاةُ : الطُّرَّةُ مِنَ الشَّعْرِ حَوْلَ رَأْسِ الْأَصْلَاحِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَكَانَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْلَاحَ لَهُ حِفَاةُ ج : أَحْرِفَّةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ الْجِفَانَ : .
 فَمَا مَرُّ تَعُ الْجَيْرَانَ إِلَّا حِفَاةُكُمْ ... تَبَارُونَ أَنْتُمْ وَالرَّيَّاحُ تَبَارِيًا .
 " لَهْنٌ - إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحْرِفَّةٌ وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبِلَ جَائِيًا أَحْرِفَّةٌ : أَي قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا . قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَتَرْضَى الْأَمْلَأُ كَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرَشِ " قَالَ الزَّجَّاجُ : أَي : مُحَدِّقِينَ زَادَ الصَّاغَانِيُّ : بِأَحْرِفَّتِهِ أَي : جَوَانِبِهِ وَقَالَ الرَّائِغِيُّ :

مُطَيِّفِينَ بِحِرْفَافِيهِ . قَالَ اللَّيْثُ : سَوِيْقٌ حَافٌ : أَيُّ غَيْرُ مَلَأْتُوتِ وَقَالَ
أَعْرَابِي : أَتَوْنَا بَعَصِيدَةً قَدْ حُفَّتْ فَكَأَنَّهَا عَقَبٌ فِيهَا شُقُوقٌ وَقِيلَ : هُوَ
مَا لَمْ يُلَاقَ بِسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ .

قَالَ اللَّيْثُ حَيَّانِي : هُوَ حَافٌ بِيَدِ الْخُفُوفِ : أَيُّ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ
بِالْعَيْنِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ بِهَا . قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَحَفَفْنَا هُمَا
بِنَدْخُلٍ " : أَيُّ جَعَلْنَا النَّدْخُلَ مُطَيِّفَةً بِأَحْرِفَتَيْهِمَا أَيُّ جَوَانِبِهِمَا